

## العنصر 4: أداة إدارة البيانات واللوجستيات

### ما أوجه أهمية عنصر إدارة البيانات الخاص بالأداة؟

يلعب حفظ السجلات النظامي دورًا آخر مهمًا في برنامج مكافحة السل جيد الأداء. يُعد حفظ السجلات السليم أمرًا ضروريًا لمتابعة كل مريض وإدارة حالته، مع تحديد ما إذا كان أداء البرنامج مطابقًا للمعايير المقبولة أم لا والتعرف على المشاكل التي تتطلب إجراءات تصحيحية (1). بالإضافة إلى ذلك، فإن متابعة البرنامج بشكل منتظم أمر ضروري، ويمكن العثور على إرشاد منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالمراقبة والتقييم في مواضع أخرى (25).

### ما الجهات التي ينبغي أن تقوم بعملية التقييم؟

يجب أن يكون المقيّم طبيًا سريريًا معالجًا لمرض السل أو خبيرًا على دراية بجانب الرعاية السريرية والنظامية لعلاج السل. كما هو الحال دائمًا، يجب اتباع إرشادات البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل في الدولة المضيفة وفي الموطن الأصلي للاجئين والرجوع إليها. بالإضافة إلى ذلك، يتم توفير مراجع أخرى (1، 13، 15، 17 وإضافة أخرى موجودة في قسم المراجع).

### شرح إضافي للأداة

هناك 3 أجزاء:

4. ورقة عمل التقييم تُقدم للمقيّم لكي يستكملها
5. دليل منح الدرجات الذي يقدم مقترحات حول الدرجات والتقييم وقسم التعليقات والتوصيات
6. ورقة عمل الشرح التي توضح أهمية كل بند من البنود الجاري تقييمها، بما في ذلك المراجع.

يتم تعيين قيم النقاط من واقع تجربة الاختبار التجريبي للأداة، وما هي إلا اقتراحات. بوصفك مقيّمًا، إذا كنت ترى أن الدرجات يجب أن تكون مختلفة، فلا بأس، فتجربتك إلى جانب الأداة نفسها، من المفترض أن يوجهها هذا التقييم. من الضروري اطلاع البرنامج على الدرجات الناتجة (المقترحة أو المعدلة محليًا) للأقسام الفرعية لهذا العنصر، لأن العنصر يغطي مجموعة كبيرة من المواضيع، وقد يكون للأقسام الفرعية المختلفة مستويات مختلفة من الكفاءات. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك إعطاء نقاط جزئية. يجب شرح قيم النقاط الجزئية للبند مع إعطاء توصيات بشأنها في قسم التعليقات والتوصيات بعد دليل منح الدرجات. في حالة ملاحظة وجود نقاط ضعف كبيرة في أي قسم فرعي أثناء عملية التقييم، فيجب أن يتدخل المقيّم لتحسين البرنامج حسب الضرورة.

العنصر 4: ورقة عمل تقييم إدارة البيانات

الموقع \_\_\_\_\_ الدولة \_\_\_\_\_ التاريخ \_\_\_\_\_ / / \_\_\_\_\_  
يوم/شهر/سنة

اكتب مجموع النقاط في العمود الأخير في حالة نجاح البند. اكتب "صفر" في حالة رسوب البند؛ أو غير منطبق إذا كان "غير منطبق" أو غير مقمّم إذا كان "غير مقمّم".

رقم البند	قيمة النقاط	الوصف (يوجد شرح لهذه البنود في الورقة التالية)	النتيجة المقترحة
22		<b>السجلات: يلاحظ المقيم</b>	
1	2	يوجد سجل للمريض ويُستخدم بشكل متناسق ويعمل بشكل صحيح	
		<b>حفظ السجلات الخاصة بالتشخيص والعلاج: يلاحظ المقيم</b>	
		<b>للبنود من 2 إلى 6:</b> قم عشوائيًا (بلا ترتيب) باختيار 10 سجلات طبية لمرضى السل من آخر 5 أشهر لمرضى في المرحلة التكميلية (إذا كانت هناك من 9 إلى 10 سجلات طبية صحيحة لبند ما، فاعط 4 نقاط؛ وإذا كانت هناك من 7 إلى 8 سجلات طبية صحيحة لبند ما، فاعط 3 نقاط؛ وإذا كانت هناك من 5 إلى 6 سجلات طبية صحيحة لبند ما، فاعط نقطتين؛ وإذا كانت السجلات الطبية الصحيحة أقل من ذلك، فاعط صفرًا) في حالة عدم استخدام السجلات الطبية، تحقق من بطاقات المواعيد الخاصة بـ 5 مرضى (إذا كانت هناك 5 بطاقات مواعيد صحيحة لبند ما، فاعط 4 نقاط؛ وإذا كانت هناك 4 بطاقات مواعيد صحيحة لبند ما، فاعط 3 نقاط؛ وإذا كانت هناك 3 بطاقات مواعيد صحيحة لبند ما، فاعط نقطتين؛ وإذا كانت بطاقات المواعيد الصحيحة لبند ما أقل من ذلك، فاعط صفرًا) :-	
2	4	نتائج المسحة المبدئية الموصوفة	
3	4	فحص المسحات الموصوفة عند شهرين	
4	4	المسحات الإضافية الموصوفة (عند 5 أشهر، في نهاية العلاج)	
5	4	تواريخ ونظام مرحلة العلاج المكثف الموصوفة (اعط نقطتين لكل منهما [التاريخ والنظام] إذا كانا مكتوبين لكل زيارة؛ واعط نقطة واحدة لكل منهما في حالة عدم وجود إحدهما؛ واعط صفرًا في حالة عدم وجود اثنين أو أكثر)	
6	4	تواريخ ونظام المرحلة التكميلية الموصوفة (اعط نقطتين لكل منهما إذا كانا مكتوبين لكل زيارة؛ واعط نقطة واحدة لكل منهما في حالة عدم وجود إحدهما؛ واعط صفرًا في حالة عدم وجود اثنين أو أكثر)	
12		<b>التقارير: يستطيع فريق العمل أن يقدم للمقيم</b>	
7	2	معرفة كيفية إعداد وتقديم تقارير شهرية أو ربع سنوية (كل 3 أشهر) لعدد المرضى	
8	2	معرفة كيفية إعداد وتقديم تقارير شهرية أو ربع سنوية لأنواع المرضى - سل رئوي/غير رئوي، مسحة إيجابية/مسحة سلبية	
9	4	معرفة كيفية إعداد وتقديم تقارير شهرية أو ربع سنوية لنتائج المرضى - معدلات الشفاء واستكمال العلاج والتخلف عن العلاج والانتكاس والإحالة والوفاة	
10	2	تقدم العيادة الأعداد للبرنامج الوطني لمكافحة مرض السل كل ثلاثة أشهر على الأقل	
11	2	تقدم العيادة الأعداد إلى نظام المعلومات الصحية التابع لوكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - أصف "غير منطبق" في حالة عدم وجود لاجئين) وذلك بصفة شهرية	
12		<b>رصد التخلف عن العلاج: يسأل المقيم العاملين بالرعاية الصحية</b>	
12	4	يبدأ العامل بالرعاية الصحية في رصد المرضى بعد مرور 7 أيام على ميعاد الزيارة المقرر (أو 14 يومًا) في حالة العلاج المكثف (إذا تم الرصد في غضون 21 إلى 30 يومًا من موعد الزيارة، فاعط نقطتين، وإذا تم الرصد في غضون 28 و35 يومًا من موعد الزيارة، فاعط نقطة واحدة)	
13	4	يبدأ العامل بالرعاية الصحية في رصد المرضى بعد مرور شهر واحد على موعد الزيارة المقرر (أو شهرين) في حالة المرحلة التكميلية (إذا تم الرصد خلال من 3 إلى 4 أشهر من موعد الزيارة، فاعط نقطتين، وإذا تم الرصد في غضون 4 إلى 5 أشهر من موعد الزيارة، فاعط نقطة واحدة)	
14	4	للعيادة معدل تخلف عن العلاج أقل من 10% (إذا كان بين 11% و15%)، فاعط نقطتين؛ وإذا كان أكبر من 15%، فاعط صفرًا)	
4		<b>رصد المخالطين للمرضى وعلاجهم: العيادة</b>	
15	4	لها نسبة مرضى من الأطفال (على سبيل المثال أقل من 15 عامًا) إلى إجمالي المرضى أكبر من 11% في الدول ذات العبء المرتفع (إذا كان ما بين 5% و10%)، فاعط 3 نقاط؛ وإذا كان أقل من 5%، فاعط صفرًا) أو لها نسبة المرضى من الأطفال ممن يتلقون علاج إيزونيازيد الوقائي أكبر من 85% في الدول ذات العبء المنخفض (إذا كان ما بين 60% و84%)، فاعط 3 نقاط؛ وإذا كان أقل من 60%، فاعط صفرًا)	
تابع في الصفحة التالية			
20		<b>العلاج والأدوية والمستلزمات: العيادة</b>	

رقم البند	قيمة النقاط	الوصف (يوجد شرح لهذه البنود في الورقة التالية)	النتيجة المقترحة
16	4	لها إمداد كافٍ من العقاقير المعالجة لمرض السل: لم يحدث نفاذ للمخزون خلال الستة أشهر الماضية (إذا حدث نفاذ للمستلزمات لمرة واحدة لأقل من أسبوع واحد، فاعطِ نقطتين، أما خلاف ذلك، فاعطِ صفرًا)	
17	4	المحافظة على العقاقير في الموقع المناسب (غير حار جدًا - يمكن ضمان ذلك مع متابعة مقياس الحرارة أثناء أشد أوقات اليوم حرارة)	
18	4	مصدر العقاقير معروف وذو سمعة طيبة مثل البرنامج الوطني لمكافحة السل	
19	4	لا يوجد عقاقير منتهية الصلاحية	
20	4	توجد مستلزمات كافية من الإبر والمحاقن والمحاليل المخففة للحقن لمدة شهرين بعد الشحن التالي (إذا كان لمدة شهر واحد، فاعطِ نقطتين)	
أ		النتيجة التي تم تحقيقها (أضف النتيجة التي تم تحقيقها للبنود من 1 إلى 20)	
ب		اطرح قيمة إجابات "غير منطبق" أو "غير مقيم"	
ج		إجمالي النتيجة المقترحة الممكنة (70 نقطة ممكنة مطروحاً منها القيمة الموجودة في السطر ب أعلاه)	



العنصر 4: ورقة عمل شرح إدارة البيانات

رقم البند	الشرح
	<b>السجلات</b>
1	الاحتفاظ بالسليم بالسجلات أمر مهم للأداء العالي للمختبر والعيادة. يجب توفر السجلات أو الدفاتر الفعلية (البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل هو الذي يقدمه في الغالب). لاحظ السجلات وتحقق من توصل المدخلات (لا توجد أسابيع أو شهور فائتة ليست من ضمن الإجازات). تحقق من استخدام سجل واحد فقط لكل مختبر ووجود شخص مشتبه بإصابته بالسل ومريض بالسل في المرة الواحدة.
	<b>حفظ السجلات الخاصة بالتشخيص والعلاج</b>
6-2	الاحتفاظ بالسجلات الدقيقة شرط أساسي لأداء البرنامج الجيد. اتبع إرشادات البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل أو منظمة الصحة العالمية للتعرف على معدل إجراء فحوص البلغم. المعدل الشائع هو تسجيل نتائج فحوص البلغم في بداية العلاج المكثف، وبعد من شهرين إلى 3 أشهر من العلاج (عند استكمال العلاج المكثف)، وبعد 5 أشهر من العلاج، وعند تحديد الرسوب، وعند استكمال العلاج (6 أو 8 أشهر). اتبع أنظمة منظمة الصحة العالمية (15) أو البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل للعلاج لأول مرة أو عند تكرار العلاج. بجانب تواريخ بداية نظام العلاج المكثف ومواصلة العلاج والزيارات التالية، يتم إدراج أسماء العقاقير الفعلية التي يتم إعطاؤها للمرضى.
	<b>التقارير</b>
	التحليل المنتظم والإبلاغ عن الحالات المرضية هو شرط أساسي لأداء البرنامج الجيد. اسأل العامل بالرعاية الصحية عن كيفية إجراء ذلك ولاحظ بشكل شهري أو ربع سنوي (كل ثلاثة أشهر: مثال يناير - مارس، أبريل - يونيو، يوليو - سبتمبر، أكتوبر - ديسمبر) الدفاتر والنظام. إبلاغ البرنامج الوطني لمكافحة السل بالبيانات التراكمية أمر ضروري لإدارة البرنامج بصورة جيدة ويجب أن يتم ذلك كل ثلاثة أشهر على الأقل. تشمل التحليلات التي يجب تقديمها (1):
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الحالات المشتبه في إصابتها (سجل المختبر) = أ</li> <li>• عدد مسحات البلغم الإيجابية (سجل المختبر) = ج</li> <li>• النسبة المئوية للمسحات الإيجابية [(ج مقسوماً على ب) × 100]</li> <li>• النسبة المئوية للمرضى ذوي المسحات الإيجابية [(د مقسوماً على أ) × 100]</li> </ul>
7-10	<b>معدل الشفاء</b> = عدد المرضى ذوي المسحات السلبية في آخر شهر من العلاج مقسوماً على عدد المرضى الذين تم اكتشاف إصابتهم بالسل حديثاً عن طريق المسحات الإيجابية أو مقسوماً على عدد المرضى الذين ما زالوا على قيد الحياة في نهاية العلاج (الناجون من الموت) [في نفس الفترة الزمنية]. (أكبر من 85% هو الهدف العالمي لمعدل الشفاء)
	<b>معدل التخلف عن العلاج</b> = عدد المرضى الذين توقف علاجهم لمدة تزيد على شهرين متتاليين مقسوماً على عدد المرضى الذين تم اكتشاف إصابتهم بالسل حديثاً عن طريق المسحات الإيجابية في نفس الفترة الزمنية.
	<b>معدل الانتكاس</b> = عدد المرضى الذين تلقوا علاجاً سابقاً وتم شفاؤهم أو استكملوا علاجهم ولديهم الآن مسحات إيجابية، مقسوماً على عدد المرضى الذين تم اكتشاف إصابتهم بالسل حديثاً عن طريق المسحات الإيجابية في نفس الفترة الزمنية.
	<b>معدل الإحالة</b> = عدد المرضى الذين تمت إحالتهم إلى برنامج آخر لمكافحة السل لمواصلة العلاج، مقسوماً على عدد المرضى الذين تم اكتشاف إصابتهم بالسل حديثاً عن طريق المسحات الإيجابية في نفس الفترة الزمنية.
	<b>معدل الوفاة</b> = عدد المرضى الذين توفوا لأي سبب أثناء العلاج، مقسوماً على عدد المرضى الذين تم اكتشاف إصابتهم بالسل حديثاً عن طريق المسحات الإيجابية أو مقسوماً على عدد المرضى الذين ما زالوا على قيد الحياة في نهاية العلاج.
11	يجب استخدام نظام المعلومات الصحية التابع لوكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كنظام إبلاغ عن الحالات المرضية بالنسبة لمخيمات اللاجئين. لنظام المعلومات الصحية القدرة على إصدار تقارير لوزارة الصحة.
	<b>رصد التخلف عن العلاج</b>
12-14	التتقيق المكثف بشأن التزام المريض طوال عملية العلاج والزيارات المنزلية لرصد المرضى غير الملتزمين بالعلاج بمجرد توقفهم عن العلاج (عند الزيارة الفاتنة الثانية) هو شرط أساسي لنجاح برنامج السيطرة على السل. استخدم عملي التوعية مثل جهات دعم علاج السل لتحقيق ذلك الهدف. معدل التخلف عن العلاج هو مؤشر ممتاز لأداء برنامجك. يجب تحليل هذا المعدل كل ثلاثة أشهر ويجب أن يظهر أقل من 10%.
	<b>رصد المخالطين</b>
15	تعد المعدلات العالية للإصابة بالسل بين الأطفال (الأقل من 5 سنوات) مقارنة بإجمالي الحالات طريقة جيدة لرصد المخالطين وتأكيد الحالات المرضية لبرنامج مكافحة السل في الدول ذات العبء العالي. يمكن أن يُصاب أكثر من 40% (من 33% إلى 50%) من المخالطين داخل إطار الأسرة بالعدوى (5)، ويتعرض الأطفال لخطورة أكبر للإصابة بالمرض. الحاجة إلى ضمان أن يتلقى الأطفال عقار إيزونيازيد.
	<b>العلاج والأدوية والمستلزمات</b>
16-17	لرفع مستوى أداء البرنامج، يجب ضمان توفر مستلزمات العلاج وجودتها العالية. الأيام التي تنفذ فيها العقاقير يمكن أن تزيد من مخاطر ظهور السل المقاوم للعقاقير. نظراً لأن الدول الاستوائية ذات المناخ الحار لديها معدل مرتفع للإصابة بمرض السل، يُعد الحفاظ على مخزون العقاقير وعدم استخدام عقاقير منتهية الصلاحية من الأمور الهامة للغاية.
18-19	بالإضافة إلى نفاذ العقاقير، فإن العقاقير منتهية الصلاحية أو التي لم يتم اختبار فعاليتها يمكن أن تؤدي إلى مقاومة المرض للعقاقير. يجب الحصول دوماً على العقاقير من مؤسسة ذات سمعة جيدة مثل البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل. يجب أن يكون ضمان جودة الأدوية جزءاً من عملية تحديد مدى فعاليتها.
20	لرفع مستوى أداء البرنامج، يجب ضمان مخزون المستلزمات.